

62- رياض الصالحين - كتاب عيادة المريض - فضيلة الشيخ أ

سامي بن محمد الصقير- 02 جمادى الآخرة 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في

في باب - 00:00:01

استحباب تكثيم المصليين على الجنازة. وعن أبي مرثد ابن عبد الله اليزيدي قال كان مالك بن هبيرة رضي الله عنه اذا صلى على الجنازة قال الناس عليه جزأهم ثلاثة اجزاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد اوجب رواه

ابو داود - 00:00:21

الترمذى وقال حديث حسن باب ما يقرأ في صلاة الجنازة يكبر اربع تكبيرات يتعدو بعد الاولى ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم يكبر الثانية ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد والفضل ان يتممه بقوله كما صليت على - 00:00:41

على ابراهيم الى قوله انك حميد مجيد. ولا يفعل ما يفعله كثير من العوام من قراءتهم. ان الله وملائكته يصلون على النبي فانه لا تصح صلاته اذا اقتصر عليه ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت وللمسلمين بما سذكره من الاحاديث ان شاء الله تعالى - 00:01:01

ثم يكبر الرابعة ويدعو ومن احسنه. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله. والمختار انه يطول الدعاء في خلاف ما يعتاده خلاف ما يعتاده اكثرا الناس في حديث ابن ابي اوبي الذي سذكره ان شاء الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله - 00:01:21

جعل في باب استحباب تكثير المصليين على الميت. ذكر حديث ما للك ابن هبيرة رضي الله عنه. انه كان اذا صلى على جنازة جزأهم ثلاثة صفوف. اي اذا كانوا مثلا سبعة يكون الامام ثم خلفه صف من اثنين - 00:01:41

ثم في الصف الثاني من اثنين ثم الثالث هكذا وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد اوجب اي وجبت له الجنة. ولكن المراد بالصهور - 00:02:01

وبالثالثة ان تكون تامة لان النبي صلى الله عليه وسلم حث بل امر على اتمام الصفوف واماها والحديث في قول النبي عليه الصلاة والسلام من صلى عليه ثلاثة صفوف هذا فيه ترغيب وحث على تكثير المصليين - 00:02:16

على الجنازة او على الميت لانهم كلما كثروا فانه افضل الميت. لانهم شفعاء. ولهذا تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يوموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله تعالى شيئا الا شفاه - 00:02:36

الله تعالى فيهم. فالمراد بذلك اعني بالصيغ الثالثة ان تكون تامة. فيكمل الصف الاول الاول ثم قال رحمه الله باب ما يقرأ في صلاة الجنازة. وذكر صفة صلاة الجنازة انه يكبر التكبير الاولى - 00:02:56

رافعا يديه الى فروع اذنيه او الى حذو منكبيه. كما جاءت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يستعيد الله عز وجل من الشيطان الرجيم. وليس في صلاة الجنازة استفتاح. اي انه لا يستفتح فيها لعدم ورود ذلك عن - 00:03:17

صلوة الله عليه وسلم ولان مبنها على التخفيف ثم يبسم ويقرأ الفاتحة وهي ركن من اركان صلاة الجنازة وكل صلاة. لقول النبي

صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - 00:03:37

فاتحة الكتاب وهذا يعم كل ما يسمى صلاة من جنازة وفريضة ونافلة وغيرها. ويحسن احيانا ان يقرأ بعد الفاتحة سورة تكون قصيرة كسورة الصمد والكوثر والعصر ونحو ذلك ثم يكبر التكبيره الثانية رافعا يديه - 00:03:56

ويصلی على النبي صلی الله عليه وسلم وافضل صيغة في ذلك ما جاءت به السنة من الصلاة الابراهيمية اللهم صل على محمد على ال محمد كما صلیت على ابراهيم الحديث - 00:04:21

قال المؤلف رحمة الله ولا يجزى ان يقول كما يقوله بعض العامة ان الله وملائكته يصلون على النبي لأن ما في خبر وليس دعاء. والمطلوب هو الدعاء ثم يكبر التكبيره الثالثة رافعا يديه الى فروع اذنيه او الى حذو منكبيه ويدعو للميت ويخلص له الدعاء -

00:04:36

والدعاء الوارد في السنة عن النبي صلی الله عليه وسلم بالنسبة لصلاة الميت نوعان دعاء عام اللهم اغفر لحيانا ومتينا دعاء خاص بالميت. اللهم اغفر له وارحمه. وال الاولى ان يبدأ بالدعاء العام ثم يثنى بالدعاء الخاص. ثم - 00:05:00

يكبر التكبيره الرابعة ويقف قليلا قال المؤلف ولا يفعل كما يفعله بعض الناس من كونه اذا كبر الرابعة سلم مباشرة بان السنة كما في حديث ابن ابي او في انه يمكث قليلا بعد التكبيره الرابعة. ثبتت الدعاء - 00:05:22

عن النبي صلی الله عليه وسلم ولكن لم يثبت شيء معين في هذا الموضع. ولهذا قال بعض العلماء انه يدعوه بعد بقوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. لأن النبي صلی الله عليه وسلم كان - 00:05:42

يختتم بها الدعاء وقال بعضهم انه يقول اللهم لا تحرمنا اجره. ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله. لأنه لائق بال محل سواء دعا بهذا او بهذا ويحسن ايضا احيانا ان يزيد في تكبيرات صلاة الجنازة. فيكبر خمسا لأن ذلك ثابت عن النبي صلی الله - 00:06:02

وسلم اذا كبر خمسا فانه يقرأ الفاتحة بعد الاولى ويصلی على النبي صلی الله عليه وسلم بعد الثالثة و الرابعة يعني انه يجزى الدعاء فيجعل بعد الثالث الدعاء العام ويجعل بعد الرابعة الدعاء الخاص - 00:06:27

ثم يكبر الخامسة ويقف قليلا ويدعوه بما تقدم ومن فاته شيء من صلاة الجنازة فانه يقضيه على صفتة. وما يدركه منها هو اولها لعموم قول النبي صلی الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:06:47

فلو دخل مع الامام بعد ان كبر الثالثة. فالامام يدعوه وهذا المسبوق يكبر ويتعود ويقرأ الفاتحة ثم اذا كبر الامام الرابعة كبرهما الثانية وصلی على النبي صلی الله عليه وسلم. ثم اذا سلم الامام كبر ودعا - 00:07:09

الميت ويجزى ان يقول اللهم اغفر له وارحمه. ثم يكبر الرابعة ويقف قليلا ثم يسلم عن يمينه تسلية واحدة هذا هو الذي تدل عليه السنة ان ما يدركه المسبوق هو اول صلاتة. وما يقضيه هو اخرها. قال اهل العلم - 00:07:29

الله اذا اجتمعت جنائز او اموات فالاولى والستة ان يصلی علىها صلاة واحدة. ان يصلی الامام صلاة واحدة ولا يفرد كل ميت بصلوة. فمثلا لو كان هناك خمس جنائز الافضل ان تجتمع في صلاة واحدة. لا ان - 00:07:52

اصلی على كل جنازة صلاة مستقلة. اولا لأن هذا هو الوارد عن السلف الصالح رحمهم الله فلم يرد عنهم انهم كانوا يفردون كل جنازة اذا اجتمعت بصلوة مستقلة. ولان في كون الامام يصلی على كل جنازة صلاة - 00:08:12

مستقلة فيه مشقة على المأمومين. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلی الله على نبينا محمد - 00:08:32